



دراسة الوعي الثقافي حول ممارسة الرياضة لدى طلبة المدارس الاعدادية في مركز محافظة بابل وفقا للجنس والفرع (علمي, ادبي)

علي حسون عبيد

حسام غالب عبد الحسين

حيدر سلمان محسن

المستخلص

هدفت الدراسة إلى :

- بناء مقياس للوعي الثقافي حول ممارسة الرياضة لدى طلبة المدارس الاعدادية لمركز محافظة بابل.
- التعرف على مستوى الوعي الثقافي حول ممارسة الرياضة لدى طلبة الاعدادية لمركز محافظة بابل.
- الكشف عن الفروق في مستوى الوعي الثقافي حول ممارسة الرياضة وفقا للجنس والفرع العلمي .
- وضع معايير للوعي الثقافي حول ممارسة الرياضة لدى طلبة الاعدادية لمركز محافظة بابل وفقا للجنس والفرع العلمي، وانتهج الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المسح والدراسات المقارنة والمعيارية لتحقيق أهداف دراستهم، كما اشتمل مجتمع البحث على طلبة الاعدادية لمركز محافظة بابل وبعد جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها خلص الباحثون بعض الاستنتاجات أهمها :
(وضع معايير لمستوى الوعي الثقافي حول ممارسة الرياضة لدى طلبة الاعدادية لمركز محافظة بابل) كما خلص الباحثون إلى عدة توصيات أهمها :
(الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية ولاسيما أداة القياس والمعايير في تقويم الوعي الثقافي حول ممارسة الرياضة لدى طلبة الاعدادية بمحافظات اخرى).

1-التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

التربية الرياضية إحدى الوسائل والمؤسسات الهامة في تطوير طاقات وقدرات أفراد المجتمع كونها تهدف إلى تربية الأفراد بأسلوب علمي متكامل جسميا وعقليا ونفسيا وخلقيا واجتماعيا ويكون عائدا إلى تنمية نواحي النشاطات المختلفة، ومما لا شك فيه أن خلق ونشر الثقافة الرياضية بين قطاعات المجتمع يعد من الأمور المهمة التي يركز عليها حب وممارسة النشاطات الرياضية المختلفة لان الثقافة بمفهومها العام " هي نمط الحيات ومجموعة من القيم والأفكار والسلوكيات التي تسود المجتمع وهي غالبا ما ترتبط بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لهذا المجتمع"⁽¹⁾، وتعد المدارس الاعدادية من بين البيئات العامة التي تؤثر في الأنماط السلوكية التي تنشأ عن التطبع الاجتماعي للفرد وان الاهتمام بتلك البيئة واجبا أساسيا وضرورة ملحة على اعتبار أنها المؤسسة التي ينشأ بين جدرانها الشباب الذين يعتبرن من أهم الثروات البشرية للمجتمع، ومن هذا المنطلق كان واجب كليات التربية الرياضية الاهتمام بالثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع باعتبارها ركيزة يجب توفرها لدى أفراد المجتمع بجميع قطاعاته التعليمية وبالأخص المدارس ونتيجة لما تم التطرق إليه تكمن أهمية البحث والحاجة إليه .

2-1 مشكلة البحث:

أن لكل مجتمع ثقافته الخاصة التي تميزه عن بقية المجتمعات وتحكمها ضوابط متعددة مثل العوامل الاقتصادية والاجتماعية ووسائل الإعلام، لذا كان هناك واجب يتمثل في استمرار إشراف المجتمع من

(1) ماجدة علي محمد: الوعي الثقافي نحو التمرينات الفنية لدى المتقدمات للالتحاق بكلية التربية الرياضية للبنات، مجلة كلية التربية، المجلد السادس، العدد الأول، 2007، ص245



خلال مؤسساته المختلفة والمهتمة بشؤون التربية الرياضية على الأفراد في القطاعات لهذا المجتمع، والطلبة بمرحلة الاعدادية بفرعها (علمي، ادبي) يعتبرون أساس الثروات البشرية في أي مجتمع ناهض، وأيماننا بدور التربية الرياضية في أحداث تطوير طاقات وقدرات الأفراد وبأسلوب علمي متكامل جسميا وعقليا ونفسيا واجتماعيا وخلقيا ويكون عائدها زيادة العطاء والإنتاج بما يعود بالخير على أفراد المجتمع، وهو ما حث الباحثون إلى دراسة هذه الظاهرة والوقوف على واقعها الحقيقي وتقويم مستواها، وهي محاولة علمية متواضعة أسهاما منهم خدمتا لأبناء مجتمعهم .

3-1 أهداف البحث:

• بناء مقياس للوعي الثقافي حول ممارسة الرياضة لدى طلبة الاعدادية لمركز محافظة بابل.
• التعرف على مستوى الوعي الثقافي حول ممارسة الرياضة لدى طلبة الاعدادية لمركز محافظة بابل .

• الكشف عن الفرق في مستوى الوعي الثقافي حول ممارسة الرياضة لدى الطلبة وفقا للجنس والفرع (علمي، ادبي)

• وضع معايير لمستوى الوعي الثقافي حول ممارسة الرياضة الجنس لدى طلبة الاعدادية لمركز محافظة بابل وفقا للجنس والفرع (علمي، ادبي) .

1-4 فروض البحث:

• وجود فرق معنوي في مستوى الوعي الثقافي حول ممارسة الرياضة بين (الذكور وإناث) من طلبة الاعدادية لمركز محافظة بابل.

• لا توجد فرق معنوي في مستوى الوعي الثقافي حول ممارسة الرياضة بين طلبة الاعدادية بفرعها (العلمي والادبي)

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلبة المدارس الاعدادية لمركز محافظة بابل للعام الدراسي (2017-2018) .

1-5-2 المجال الزماني: من 2018/1/15 ولغاية 2018/4/20 .

1-5-3 المجال المكاني : القاعات الدراسية في المدارس الاعدادية لمركز محافظة بابل.

3 - منهجية البحث وجراءته الميدانية :

1-3-1 منهج البحث: انتهج الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المسح والدراسات المقارنة والمعيارية وهو ما يروونه ينسجم ويتطابق مع مواصفات بحثهم وتحقيق أهداف دراستهم .

2.3 مجتمع البحث وعينته: اشتمل مجتمع البحث على طلبة المدارس الاعدادية لمركز محافظة بابل والبالغ عددهم (4160) طالب وطالبة للعام الدراسي 2017-2018 موزعين على (32) مدرسة، وجاء اختيار عينة البحث بأسلوب المعاينة العشوائية الطبقية وبواقع (354) مفردة وشكلت ما نسبته (11.7%) من المجتمع الكلي منهم (177) من الذكور (177) من الإناث ، توزعوا بواقع (6) مفردة في كل مرحلة دراسية (3) منهم ذكور (3) إناث ضمن المدارس الاعدادية لمركز محافظة بابل .

3-3 وسائل البحث والأجهزة والأدوات:

1-3-3 وسائل البحث:

1. المصادر والمراجع العلمية

2. مقياس الوعي الثقافي حول الرياضة

3. الاستبيان

2-3-3 أدوات البحث:

○ حاسبة إلكترونية نوع dell عدد/1.

○ ساعة توقيت نوع Casio عدد/1.



3-4 إجراءات تحديد الوعي الثقافي حول ممارسة الرياضة: لغرض قياس وتحديد الوعي الثقافي حول ممارسة الرياضة لدى طلبة المدارس الاعدادية لمركز محافظة بابل تطلب ذلك من الباحثون القيام ببناء أداة قياس علمية معنية بتحديد الوعي الثقافي وفق مراحل وخطوات وهي: القيام بمسح المصادر والمراجع العلمية والتي تناولت الثقافة الرياضية⁽²⁾، من خلالها تم تحديد التعريفات والأطر النظرية لمفهوم الوعي الثقافي، وتم تحديد (أربعة) أبعاد للمقياس وهي (البعد النفسي، البعد الصحي، البعد الاجتماعي، البعد المعرفي) بعدها قام الباحثون بصياغة (48) فقرة موزعة بواقع (12) فقره لكل مجال معنية بقياس أبعاد مقياس الوعي الثقافي حول الرياضة وإدراجها ضمن استمارة استبيان بأسلوب الشخص المتكلم وعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين^(*)، لغرض التقويم والحكم على مدى صلاحية كل فقرة في قياس ما وضعت من أجل قياسه فضلاً عن إبداء الرأي حول صلاحية بدائل الإجابة المعتمدة، وبعد جمع الاستمارات وتفريغ البيانات وتحليل آراء الخبراء، اقترحوا حذف قسم من الفقرات أما لتكرارها في المعنى مع فقرات أخرى أو أنها لا تصلح لقياس ما وضعت من أجل قياسه وكذلك اقترحوا أن تكون بدائل الإجابة الثلاثية (موافق كثيراً، أوافق، غير موافق) وعلى ضوء ذلك تم الأخذ بآراء الخبراء حول اعتماد بدائل الإجابة الثلاثية، ومن ثم حذف قسم من الفقرات نتيجة لاتفاق الخبراء على ذلك من خلال استخدام اختبار (كا²) والإبقاء على الفقرات التي نالت (75%)، فأكثر من الخبراء والذي تكون قيمة (كا²) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدوليه البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) إذ استبقت (35) فقرة معنية بتحديد الوعي الثقافي حول الرياضة موزعة بواقع (10) للبعد النفسي (9) للبعد الصحي (8) للبعد الاجتماعي (8) للبعد المعرفي بعدها تم عرض فقرات المقياس على الخبير اللغوي^(**)، لتعديل صياغة الفقرات وبما لا يتعارض وسلامتها اللغوية .

3-4-1 استطلاع المقياس: لغرض التعرف على وضوح الفقرات وبدائل الإجابة وتحديد الوقت اللازم للإجابة على فقرات المقياس وكشف الصعوبات التي قد تواجه الباحثون عند تطبيق المقياس على أفراد عينة البحث وبالتالي تلافيتها استطلع المقياس بتاريخ 2018/1/20 على عينة مكونة من (20) مفردة من الذكور والإناث تم اختيارهم عشوائياً من عناصر المجتمع المبحوث، وقد تبين أن الفقرات كانت واضحة وان الوقت المستغرق للإجابة كان ما بين (5-10) دقيقة. وبذلك أصبح المقياس جاهز للتطبيق.

3-4-2 تطبيق المقياس على أفراد عينة البحث: بعد استكمال الإجراءات التي تؤهل القيام بتطبيق مقياس الوعي الثقافي حول ممارسة الرياضة على طلبة المدارس الاعدادية بمركز محافظة بابل والمكون من (35) فقرة خلال المدة المحصورة بين 2018/2/2 و 2018/2/10 وبعدها قام الباحثون

(²) إسماعيل خليل إبراهيم: أسس فلسفة التربية البدنية الرياضية على ضوء الفهم الاجتماعي، ط1، عمان، دار دجلة ناشرون وموزعون، 2010

* أسماء الخبراء والمختصين الذين تم عرض المقياس عليهم:

1- أ.د. نزار مجيد الطالب- علم النفس- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد .

2- أ.د. فاهم أطريحي- علم نفس- كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل .

3- أ.د. حسين ربيع- علم نفس- كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل .

4- أ.د. شيماء علي خميس- علم نفس- مديرية التربية الرياضية والفنية جامعة بابل .

5- أ.م.د. هيثم حسين- علم نفس- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل .

6- أ.د. محمد نعمة- علم نفس- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل .

7- أ.د. عزيز كريم وناس- علم نفس- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء .

8- أ.د. حيدر العقوي- قياس نفسي- كلية التربية للعلوم الصرفة، جامعة كربلاء .

9- أ.م.د. عبد الستار حمزة- اختبار وقياس- كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة كربلاء .

	MODERN SPORT JOURNAL	مجلة الرياضة المعاصرة	
	special issue of first international scientific conference Vol.18 Issue 4 Year/2019	عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول المجلد 18 العدد 4 للعام 2019/	E-ISSN: 2708-3454 P-ISSN: 1992-0091

جمع الاستمارات الخاصة بأفراد العينة للتعرف على موضوعية استجابة المختبرين ومن ثم تحليل البيانات إحصائياً .

3-4-3 موضوعية الاستجابة: للكشف عن موضوعية استجابة المختبرين والابتعاد عن زيف الاستجابة ومنطوية الإجابة، استخدم الباحثون عدة أساليب منها إخفاء الغرض الحقيقي من المقياس فضلاً عن استخدام أسلوب تكرر ثلاثة فقرات إلى فقرات المقياس الأصلية تكون متشابهة معها في المعنى وتختلف بالمضمون (النص) كونه الأكثر شيوعاً في الكشف عن موضوعية الاستجابة، حيث قام الباحثون باختيار (3) فقرات تحمل التسلسلات (7، 17، 27) بعدها قاموا بصياغة (3) فقرات مكررة لها وهي تحمل التسلسلات (36، 37، 38) وقد تحقق هذا الغرض وفقاً لخطوات ومراحل، بعدها استخراج الباحثون القيمة المحكية التي تقبل عندها أو من دونها إجابة أي فرد من العينة من خلال جمع قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجاميع الفروق المطلقة لكل فرد من أفراد العينة إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري وعلى التوالي (2.544) و (1.033) فيما بلغت القيمة المحكية (3.577) .

3-4-4 تصحيح المقياس: أن عملية تصحيح المقياس تتم بوضع درجة مناسبة لكل فقرة حسب إجابة الشخص المختبر من خلال مفتاح تصحيح معد لهذا الغرض، إذ أعطى الباحثون بدائل الإجابة الثلاثية (أوافق كثيراً، أوافق، غير موافق) الدرجات (3، 2، 1) للفقرات ومنها تحددت درجة الوعي الثقافي حول ممارسة الرياضة للطلبة من خلال حساب المجموع الكلي لدرجاته التي حصل عليها بعد استجابته على كل فقرة من فقرات المقياس المكون من (35) فقرة بعد استبعاد الفقرات الثلاثة التي وضعت لموضوعية الاستجابة، وبهذا فإن أعلى درجة يمكن الحصول عليها عند المقياس هي (105) وأدنى درجة يمكن الحصول عليها هي (35) .

3-4-5 التحليل الإحصائي للفقرات: تعتمد جودة المقاييس على الفقرات التي تتألف منها، فمن الضروري أن نحلل كل فقرة والكشف عن كفاءتها وأن تستبقى الفقرات التي تلاؤم الأسس المنطقية التي بنيت من أجلها⁽⁴⁾. وهناك عدة أساليب لتحليل فقرات المقاييس النفسية والتربوية منها أسلوب المجموعتين الطريقتين وأسلوب معامل الاتساق الداخلي " الذي يقدم لنا الدليل على تجانس الفقرات من خلال الكشف عن علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وعلاقة درجة الفقرة بدرجة المجموع الكلي للمقياس وهذا بدوره يقيس مدى انتماء الفقرة للمجال وللمقياس"⁽⁵⁾ . وقد استخدم الباحثون أسلوب معامل الاتساق الداخلي في التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الوعي الثقافي من خلال استخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) ونتيجة لهذا أظهرت الدلالة المعنوية عند معظم معاملات الارتباط المحسوبة ماعداً الفقرة (6) من البعد النفسي إذ بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوب (0.08) وهي أقل من القيمة الجدولية عند عينة مقدارها (354) ومستوى دلالة (0.05) والبالغة (0.113) .

3-4-6 الأسس العلمية للمقياس: تعد الخصائص السيكمترية المتمثلة بالصدق والثبات من أهم شروط جودة وصلاحيته المقاييس المستخدمة في عملية القياس والتقييم .

أولاً : صدق المقياس: يشير صدق الاختبار إلى "الصحة أو الصلاحية إلى أن الاختبار يقيس بالفعل الوظيفة المخصص لقياسها دون أن يقيس وظيفة أخرى إلى جانبها"⁽⁶⁾ . وقد تحقق الباحثون من صدق مقياس الوعي الثقافي من خلال مؤشر صدق المحتوى عندما عرض المقياس على مجموعة من الخبراء

(4) اخلاص عبد الحميد ومصطفى حسين باهي: طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية، القاهرة، مركز الكتاب، 2000، ص219 .

(5) صلاح الدين محمود علام: الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط1، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون، 2006، ص279 .

(6) صلاح الدين محمود علام: مصدر سبق ذكره، ص89 .



والمختصين لإقرار صلاحية فقراته . ومن خلال التحليل الإحصائي لفقرات المقياس تم التحقق من صدق البناء باستخراج مؤشر معامل الاتساق الداخلي الذي يعد من أكثر أنواع الصدق شيوعاً في مجال البحوث التربوية والرياضية .

ثانياً : ثبات المقياس: يشير الثبات إلى "أن الاختبار موثوق به ويعتمد عليه أو ان درجة الفرد لا تتغير جوهرياً بتكرار إجراء الاختبار أو اتساق نتائج الاختبار مع نفسها"⁽⁷⁾ . وللتحقق من ثبات مقياس الوعي الثقافي استخدم الباحثون طريقة الفاكرونباخ، وتهدف هذه الطريقة للوصول إلى قيمة تقديرية لمعامل ثبات الاختبارات التي تكون درجات مفرداتها متعددة أي تتطلب إجابة لاستبانة أكثر من بديلتين، ولإيجاد الثبات بطريقة الفاكرونباخ لمقياس الوعي الثقافي اعتمد الباحثون على بيانات أفراد التجربة الأساسية البالغ عددهم (354) بعد إهمال (6) استمارات كانت قيمة الفروق المطلقة أكبر من القيمة المحكية من خلال استخدام الحقيبة الإحصائية (spss) تم استخراج ثبات المقياس الذي بلغ (0,937) وهو معامل ثبات عالي وموثوق به.

3-5 الوسائل الإحصائية:

- الوسط الحسابي
- الوسط الفرضي
- الانحراف المعياري
- اختبار (T) لعينة واحدة
- اختبار (T) لعينتين مستقلتين وغير متساوية بالعدد

$$t = \frac{(س - س) - ع}{\sqrt{\frac{س - س}{ع} + 10}} = 50$$

- الدرجة التائية

4- نتائج البحث عرضها وتحليلها ومناقشتها:

4-1 واقع مستوى الوعي الثقافي لطلبة المدارس الإعدادية بمركز محافظة بابل وتحليلها ومناقشتها: تحقيقاً لهدف الدراسة الثاني وممن خلال استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الغرض تبين أن الوسط الحسابي المتحقق لدرجات أفراد عينة البحث من الذكور قد بلغ (72.302) درجة وبانحراف معياري قدره (10.303) درجة، وان الوسط الحسابي المتحقق لدرجات عينة البحث من الإناث قد بلغ (61.005) وبانحراف معياري قدره (7.410) وان الوسط الحسابي المتحقق لدرجات طلبة الفرع العلمي قد بلغ (68.716) وبانحراف معياري قدرة (9.716) وان الوسط الحسابي المتحقق لدرجات طلبة الفرع الادبي قد بلغ (69.075) وبانحراف معياري قدرة (11.485) وعند إجراء المقارنة بين الأوساط الحسابي المتحققة والوسط الفرضي للمقياس تبين أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً والجدول (1) يبين ذلك .

جدول (1)

يبين دلالة الفروق بين الأوساط الحسابية المتحققة والوسط الفرضي لمقياس الوعي الثقافي حول الرياضة

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت)		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الحجم	العينة
	الجدوليه	المحسوبه						

(7) سبع محمد أبو لبد: مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي، ط1، عمان، دار الفكر العربي، ناشرون وموزعون، 2008، ص220 .



معنوي		2.955	171		10.30 2	72.30 2	172	ذكور
معنوي	1.96	- 15.95 5	175	70	7.410	61.00 5	176	إناث
معنوي		2.175-	241		9.716	68.71 6	242	علمي
عشوائي		0.925-	105		11.48 5	69.07 5	106	أدبي

من خلال ملاحظة الجدول (1) يتبين أن الفرق لصالح الوسط الحسابي المتحقق لكل من عينة (الطلبة الذكور) وهذا يدل على أن مستوى الوعي الثقافي حول ممارسة الرياضة هو مستوى فوق الوسط. ويرى الباحثون أن آراء وميول واعتقادات أفراد عينة الدراسة تلعب دوراً هاماً في مواقفهم واستجاباتهم وهذا يبني على مشاعر الحب والكراهية التي تنتاب الطلبة نحو الرياضة.

وتبين أيضاً أن الفرق لصالح الوسط الفرضي لمقياس الوعي الثقافي لدى عينة (الإناث، وطلبة الفرع العلمي) في المدارس الاعدادية بمركز محافظة بابل يؤشر أن أغلبية الطالبات وطلبة الفرع العلمي يتمتعون بمستوى منخفض من الوعي الثقافي حول ممارسة الرياضة لان استجاباتهم على هذا المتغير أشرت درجات منخفضة، وتبين ان هناك فرقا عشوائيا بين الوسط الحسابي لطلبة الفرع الادبي والوسط الفرضي لمقياس الوعي الثقافي، حيث يرى الباحثون أن أهمية الوعي الثقافي حول ممارسة الرياضة هي مكسب اجتماعي وحضاري وثقافي وهي نتيجة أسباب شخصية ونفسية واجتماعية ويعد هذا الانخفاض لعدم التوافق الشخصي والاجتماعي والاقتصادي للطالبات وطبيعة المجتمع والمسؤوليات المطلوبة منهم.

4-2 دراسة الفرق في الوعي الثقافي لدى الطلبة وفقا للجنس والفرع وتحليلها ومناقشتها:

لغرض التعرف على حقيقة الفرق في مستوى الوعي الثقافي لدى طلبة المدارس الاعدادية بمركز محافظة بابل وفقا للجنس والفرع (العلمي. ادبي) سعى الباحثون إلى استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة ولغير متساوية بالعدد كوسيلة إحصائية بهدف معرفة ما إذا كانت هذه الفروق (إن وجدت) راجعة إلى اختلاف حقيقي بين الطلبة الذكور والإناث والفرع أو إلى المصادفة حيث يقوم هذا الإجراء على أساس الحصول على قيمة (T) المحسوبة التي محك الحكم في ضوء مقارنتها مع قيمة (T) الجدولية، والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2)

يبين الأوساط الحسابية لدرجات طلبة المدارس الاعدادية بمركز محافظة بابل على مقياس الوعي الثقافي وفقا للجنس والفرع

الدالة	قيمة T		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
معنوي	1.960	11.731	346	10.303	72.302	172	الذكور
				7.410	61.005	176	الإناث
عشوائي		0.281	346	9.716	68.716	242	علمي
				11.485	69.075	106	أدبي



ومن خلال الجدول (2) يتبين أن النتائج المتعلقة بتحليل البيانات الخاصة بمقياس الوعي الثقافي حول ممارسة الرياضة لدرجات طلبة المدارس الاعدادية بمركز محافظة بابل من الذكور والإناث فقد بلغ الوسط الحسابي لعينة الذكور (72.302) درجة وبانحراف معياري قدره (10.303) وبلغ الوسط الحسابي لعينة الإناث (60.005) درجة وبانحراف معياري قدره (7.410) وعند إجراء المقارنات بين الوسطين تبين أن هناك فرقا دالا إحصائيا لان قيمة (T) المحسوبة البالغة (12.297) هي اكبر من قيمتها الجدولية وبالغلة (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (346) ويعزى الباحثون هذه الفروق إلى قيمة درجة الوسط الحسابي للطلبة الذكور كونها اكبر من قيمة درجة الوسط الحسابي للطلبات مما يؤكد أن الطلبة الذكور هم يتميزون بمستوى أفضل من المستوى الثقافي حول ممارسة الرياضة. وترى (ماجدة علي، 2007) ان الطلبة الشباب يحاولون تحقيق ذاتهم ولاسيما في هذه المرحلة العمرية فضلا عن المناخ والبيئة الاجتماعية وما يرافقها من متطلبات الحياة والمجتمع العراقي والذي يفرض على الإناث⁸. ويرى الباحثون أن هناك مجموعة من الظروف الاجتماعية والبيئية تؤدي بالشباب إلى أن يعد نفسه (كفنا ومنجزاً) ومتعدد المواهب وعندما يولد لديه هذا المفهوم صاحبه شعور عالي في تقدير الذات. فضلا عن أساليب التنشئة الاجتماعية التي تستخدمها معظم الأسر العراقية تشجع على خلق شابا يتميز بمستوى من الوعي الثقافي حول ممارسة الرياضة لان المدرسة والنادي وفريق الحي والمنتخب هي تنظيمات اجتماعية وان صغر حجمها ألا أن العمل داخلها باتجاه أهداف مشتركة ينمي حالة الانتماء والولاء⁹. وعند تحليل بيانات طلبة المدارس الاعدادية بمركز محافظة بابل من الفرع العلمي والادبي فقد بلغ الوسط الحسابي لدرجات طلبة الفرع العلمي (68.716) درجة وبانحراف معياري قدره (9.716) درجة، وبلغ الوسط الحسابي لدرجة طلبة الفرع الادبي (69.075) درجة وبانحراف معياري قدره (11.485) درجة، وعند الاستدلال عن معنوية الفرق تبين أن هناك فرقا عشوائيا بين الوسطين لان قيمة (T) المحسوبة وبالغلة (0.281) اقل من قيمتها الجدولية البالغة (1.960) عند درجة حرية (346) وتحت مستوى دلالة (0.05) وهذا يؤكد أن هناك تباينا واختلافا بين الوسطين الحسابيين عشوائيا وراجعا إلى المصادفة. ويرى الباحثون أن احد الأسباب الكامنة وراء ذلك هو القيمة الثقافية التي باتت تمثلها الرياضة للأفراد من طلبة الاعدادية بفرعها وإسهامها في تكوين الهوية الثقافية للمجتمعات ولما كانت المعارف والخبرات هي مرتكزات البناء الثقافي فان الكم الكبير الذي تحتويه التربية الرياضية منها بسبب تعدد مجالاتها وتنوعها بين صحي وتربوي واجتماعي ونفسي وبدني وتروحي يجعل الثقافة الرياضية رافدا من روافد الثقافة العامة للفرد والمجتمع.

3-4 وضع معايير لمستوى الوعي الثقافي حول ممارسة الرياضة وفقا للجنس و الفرع:

بعد أن لجا الباحثون الى أسلوب علمي دقيق راعوا فيه الفروق الفردية بين الطلبة للوصول الى حقيقة علمية مثلى في تقويم مستوى الوعي الثقافي لطلبة المدارس الاعدادية بمركز محافظة بابل وفقا للجنس والفرع (علمي، ادبي) والكشف عن الفرق في مستوى الوعي الثقافي بين (الذكور والإناث) من الطلبة وبين الفرع (علمي أدبي) للوصول إلى حقيقة مفادها أن هناك فروقا معنوية في مستوى الوعي الثقافي حول الرياضة بين الذكور وإناث وعدم وجود فرق في مستوى الوعي الثقافي حول ممارسة الرياضة بين طلبة الفرعين العلمي والادبي، وتحقيقا لهدف الدراسة الأساسي والمتمثل (وضع معايير لمستوى الوعي الثقافي حول ممارسة الرياضة وفقا للجنس والفرع العلمي) تم إجراء بناء معايير لدرجات الوعي الثقافي حيث تعد الدرجة الخام النتيجة النهائية لأداء المفحوص على المقياس، او هي التقدير الكمي المعبر عن أداء المفحوص على إحدى الاختبارات النفسية أو العقلية أو الحركية، ولكون

(8) ماجدة علي محمد: الوعي الثقافي نحو التمرينات الفنية لدى المتقدمات للالتحاق بكلية التربية الرياضية للبنات، مجلة كلية التربية، المجلد السادس، العدد الأول، 2007.

(9) إسماعيل خليل إبراهيم: أسس فلسفة التربية الرياضية على ضوء الفهم الاجتماعي، ط1، عمان، دار دجلة ناشرون



الدرجة الخام ليس لها معنى او دلالة لأنها لا توضح ولا تحدد مركز الشخص الحاصل عليها بالنسبة الى المجموعة التي ينتمي اليها سواء كانت هذه المجموعة فئة عمرية معينة او رياضية او مرحلة دراسية ، لهذا لا بد من بناء او وضع معايير لهذه الدرجة الخام والتي من شأنها أن تحدد الدرجة الخام لهذا الطالب وتدلنا على المركز الحاصل عليه بالنسبة لمجموعته لذا استخدم الباحثون أسلوب حساب الدرجة المعيارية المعدلة (التائية) في وضع الجداول المعيارية لدرجات الطلبة الذكور ودرجات الطلبة الإناث فضلا عن وضع جدول معياريا لدرجات طلبة الفرع العلمي والادبي، والجداول (3) و(4) و(5) تبين الدرجات الخام والدرجات المعيارية التائية المقابلة لها على مقياس الوعي الثقافي حول ممارسة الرياضة الخاصة بطلبة المدارس الاعدادية بمركز محافظة بابل.

جدول (3)

يبين الدرجات الخام والمعيارية التائية على مقياس الوعي الثقافي لطلبة المدارس الاعدادية بمركز محافظة بابل (الذكور)

الدرجة الخام	التكرار	الدرجة التائية
93	3	69.99
92	3	68.95
91	6	67.95
90	4	66.92
89	5	66.03
88	3	65.05
86	5	63.55
82	15	59.77
79	6	56.43
77	12	54.76
74	18	52.32
71	15	49.88
69	9	46.83
67	9	44.94
65	13	42.99
64	9	42.03
63	15	41.07
62	5	40.11
61	3	39.15
60	6	38.19
59	3	37.23



MODERN SPORT

مجلة الرياضة المعاصرة

JOURNAL

special issue of first international scientific conference

عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول

E-ISSN: 2708-3454

P-ISSN: 1992-0091

Vol.18 Issue 4 Year/2019

المجلد 18 العدد 4 للعام /2019

33.39	6	55
32.42	2	54

جدول (4)

يبين الدرجات الخام والمعدية الثانية على مقياس الوعي الثقافي حول الرياضة لطلبة المدارس الاعدادية بمركز محافظة بابل (الاناث)

الدرجة الثانية	التكرار	الدرجة الخام
82.38	2	85
79.68	1	83
67.68	1	74
66.19	3	73
64.84	3	72
63.49	6	71
62.14	6	70
60.79	9	69
56.74	9	66
55.39	12	65
54.04	9	64
52.69	16	63
51.34	12	62
49.99	3	61
47.29	12	59
45.94	9	57
43.24	6	56
39.2	9	53
37.85	6	52



MODERN SPORT

مجلة الرياضة المعاصرة

JOURNAL

special issue of first international scientific conference

عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول

E-ISSN: 2708-3454

P-ISSN: 1992-0091

Vol.18 Issue 4 Year/2019

المجلد 18 العدد 4 للعام /2019

35.65	6	50
33.15	3	49
32.45	5	48
25.7	3	43



جدول (3)

يبين الدرجات الخام والمعدية التائية على مقياس الوعي الثقافي لطلبة الفرع العلمي والإدبي

الدرجة التائية	التكرار	الدرجة الخام
72.68	3	92
71.71	6	91



70.74	5	90
69.76	4	89
66.84	12	86
63.92	7	83
62.95	12	82
61.98	13	81
60.03	13	79
58.08	19	77
55.16	15	74
53.22	6	72
52.24	17	71
51.27	15	70
50.03	18	69
49.32	11	67
47.38	16	66
46.4	23	65
45.43	16	64
44.46	14	63
43.48	27	62
41.54	23	60
40.56	16	59
36.67	13	55
33.75	9	52
30.83	4	49
24.99	3	43

5- الاستنتاجات والتوصيات:**1-5 الاستنتاجات:**

- من خلال ما أفرزته نتائج الدراسة توصل الباحثون الى عدة نتائج :
1. وضع أداة قياس معنية بقياس وتحديد الوعي الثقافي حول ممارسة الرياضة لدى طلبة المدارس الاعدادية بمرکز محافظة بابل .
 2. يتمتع طلبة المدارس الاعدادية بمرکز محافظة بابل الذكور بمستوى مرتفع من الوعي الثقافي حول ممارسة الرياضة
 3. وجود فروق حقيقية بين الطلبة في مستوى الوعي الثقافي وفقا للجنس
 4. عدم وجود فروق حقيقية في مستوى الوعي الثقافي بين طلبة الفرع العلمي والادبي
 5. وضع درجات معيارية كوسيلة تقويم وتفسير يمكن الاعتماد عليها لتقويم الوعي الثقافي حول الرياضة.

2-5 التوصيات:



- من خلال ما أفرزته نتائج الدراسة خلص الباحثون الى عدة توصيات :
1. الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية ولاسيما المعايير في تقويم الوعي الثقافي حول ممارسة الرياضة لدى طلبة المدارس الاعدادية.
 2. اجراء دراسات مشابهة تعتمد تقويم أساليب نفسية واجتماعية أخرى لدى طلبة المدارس الاعدادية.
 3. اجراء دراسات تتضمن متغيرات الدراسة الحالية وعلى فئات عمرية أخرى وتشمل عينات أوسع.

المصادر

- أخلاص عبد الحميد ومصطفى حسين باهي: طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية، القاهرة، مركز الكتاب، 2000
- إسماعيل خليل إبراهيم: أسس فلسفة التربية الرياضية على ضوء الفهم الاجتماعي، ط1، عمان، دار دجلة ناشرون وموزعون، 2010
- سبع محمد أبو لبة: مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي، ط1، عمان، دار الفكر العربي، ناشرون وموزعون ، 2008 .
- صلاح الدين محمود علام: الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط1، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون، 2006 .
- عفاف عبد المنعم ، خيرية سكري: الثقافة الرياضية للطفل، المؤتمر العلمي الدولي الرابع لرياضة المرأة والطفل رؤية مستقبلية، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، 2005
- ماجدة علي محمد: الوعي الثقافي نحو التمرينات الفنية لدى المتدمات للالتحاق بكلية التربية الرياضية للبنات ،مجلة كلية التربية، المجلد السادس، العدد الأول، 2007
- محمد عاطف (وأخرون): مجالات علم الاجتماع المعاصر، الإسكندرية، دار المعارف الجامعية، 1997
- محمد غريب (وأخرون): المدخل إلى علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعارف الجامعية، 1996

ملحق (1)

مقياس الوعي الثقافي حول ممارسة الرياضة

1995 م
وقل رب زدني علماً
تعليمات المقياس
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات
College of Physical Education and Sport Sciences For Women

عزائي الطلبة:

في أدناه بعض التعليمات، يرجو الباحثون منكم قراءتها بعناية من أجل الإجابة الدقيقة على الفقرات. وهي:

- 1- عدم ذكر الاسم .
- 2- عدم ترك أي فقرة بلا إجابة .
- 3- ضرورة الإجابة بصراحة وبدقة .
- 4- ضرورة عدم الاستعانة بزميل آخر للإجابة .
- 5- وضع علامة (√) في الحقل الذي ينطبق عليك وأمام كل فقرة كما في المثال .



MODERN SPORT

مجلة الرياضة المعاصرة

JOURNAL

special issue of first international scientific conference

عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول

E-ISSN: 2708-3454

P-ISSN: 1992-0091

Vol.18 Issue 4 Year/2019

المجلد 18 العدد 4 للعام 2019/

مثال لإجابة:

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	قليلاً
1	ممارسة الرياضة تساعد الطلبة بعدم الإصابة بالإمراض		√	

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	قليلاً
1/1	ممارسة الرياضة تزيد الثقة بالنفس لدى الطلبة			
2/2	ممارسة الرياضة تكسب الطلاب الصحة والنشاط الدائم			
3/3	ممارسة الرياضة بين الطلاب والطالبات معا تعمل على النمو الاجتماعي السليم			
4/4	ممارسة الرياضة في وقت الفراغ تكسب الطلبة المعلومات المفيدة			
1/5	ممارسة الرياضة تساعد الطلبة على الشعور بالرضا عن الذات			
2/6	ممارسة الرياضة تساعد الطلبة بعدم الإصابة بالإمراض			
3/7	ممارسة الرياضة بانتظام تكسب الطلبة الشهامة والمروءة			
4/8	قراءة الصحف الرياضية يؤدي إلى ارتفاع مستوى معارف وثقافة الطلبة			
1/9	للرياضة أهمية في علاج بعض الحالات العصبية التي يتعرض لها الطلبة			
2/0	تساهم الرياضة في العلاج الطبيعي بعد التنام الكسور			
3/11	تساهم الرياضة في تحقيق الأهداف الشخصية لدى الطلبة			
4/12	تسهم وسائل الاعلام في نشر الوعي الرياضي لدى الطلبة من الجنسين			
1/13	ممارسة الرياضة تساعد على تحمل المسؤولية لدى الطلبة			
2/14	تساعد الرياضة على اكتساب القوام السليم للجسم			
3/15	الالتزام بممارسة الالعاب الجماعية ينمي روح التعاون مع الجماعة			
4/16	يكتسب الفرد معلومات ومعارف صحية ورياضية من خلال ممارسة الرياضة			
1/17	ممارسة الرياضة تعمل على تنمية الارادة والاصرار لبذل الجهد لأداء الواجبات			
2/18	استخدام الحركات البدنية والرياضية تساعد في علاج الامراض العضوية والعضلية			
3/19	ممارسة الرياضة يساعد على تكوين الشخصية القيادية			
4/20	البرامج التلفزيونية الرياضية تكسب الفرد المعلومات والمعارف الصحيحة من خلال المشاهدة			



MODERN SPORT

مجلة الرياضة المعاصرة

JOURNAL

special issue of first international scientific conference

عدد خاص لوقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول

E-ISSN: 2708-3454

P-ISSN: 1992-0091

Vol.18 Issue 4 Year/2019

المجلد 18 العدد 4 للعام 2019/

		ممارسة الرياضة تساعد على الشعور بالرضا عن الذات	1/21
		للرياضة اهمية في علاج النفس والامراض المختلفة	2/22
		ممارسة الرياضة تتيح الفرصة لاكتساب قيم اجتماعية سليمة	3/23
		قراءة الصحف الرياضية يؤدي الى ارتفاع مستوى الثقافة الرياضية لدى الطلبة	4/24
		الحالات الانفعالية التي تصاحب الرياضي من فرح وحزن تساعده على التحكم في انفعالاته بدرجة كبيرة	1/25
		تحتل الرياضة ركنا اساسيا في العلاج الطبيعي وبعض التشوهات	2/26
		ممارسة الرياضة تؤدي الى تقبل مواقف عدم النجاح عند الطلبة	3/27
		الاهتمام بقراءة الصحف الرياضية بانتظام تجعل القارئ يتجنب بعض المعتقدات الخاطئة	4/28
		تكسب الرياضة لممارسيها التكيف النفسي يعطي القدرة على التعامل مع الاخرين	1/29
		لممارسة الرياضة فوائد بدنية وصحية نتيجة لتحريك عضلات الجسم	2/30
		الالتزام بممارسة الرياضة ينمي التعاون مع الغير لدى الطلبة	3/31
		اهتمام الدولة بالرياضة يزيد الوعي المعرفي بصورة فعلية وجدية	4/32
		ممارسة الرياضة تكسب الطلبة الاحساس بقيمة ذاته ومعرفته باهتماماته واحتياجاته	1/33
		ممارسة الرياضة تساعد على النوم المبكر لأخذ قسط وافر من الراحة	2/34

1995 م

1416 هـ



كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات
College of Physical Education and Sport Sciences For Women